

## مجرد رأي

### باي باي مسرح الكبار

مشعل السعيد

الواضح لكل متابع أن الفنون يعادي بعضها بعضا في الترتي، فإذا تراجع مسرح الكبار لبي نداه مسرح الطفل وتراجع معه، وهذا الوضع مر عليه ربحا من الزمن وهي حقيقة لا جدال فيها، لقد تأخر مسرح الكبار عما كان عليه في الماضي وأصبح يعاني من عدة أمراض أهمها أنه فقد قيمته وفقد جمهوره وصار تحصيليا حاصلا لا أكثر ولا أقل، لقد كان مسرح الكبار يسير على خير مايرام حتى جاء الطوفان قبل أكثر من ربع قرن فتراجع تراجعاً كبيراً وان قال قائل أن الرقابة هي السبب أقول أنك لست على حق فما شأن الرقابة بتراجع المسرح، ان ما نراه من أعمال مسرحية لا علاقة له بالمسرح ولو كانت الرقابة شديدة لما رأينا هذه الأعمال الضعيفة وهذا الخروج المتعمد عن النص ومخاطبة الجمهور بالحديث معه وكأنك في سوق، الرقابة مسكة العصا بالنصف، ولا شأن لها بما نراه، أيها السادة ان من أهم أسباب تراجع المسرح الكاتب الجيد وان أسباب تراجع المسرح عدم ظهور نجوم شبك منذ فترة طويلة، ثم أن منتجي المسرح أصبح شغلهم الشاغل المادة، ومتى ما طغت المادة على رسالة المسرح هبطت الأعمال المسرحية، حتى أنه لم يعد لدينا موسم مسرحي كما كان في السابق، وقد عرّف الجمهور عن حضور المسرح ولم يعد يحرص على المسرحيات المعروضة، هناك جهود لشباب يعرف أهمية المسرح إلا أن اليد الواحدة لا تصفق لأن التراجع كبير ويحتاج لتضافر الجهود، ربما يكون للسوشيال ميديا دخل في هذا الموضوع ولكنك تستطيع أن تسخر السوشيال ميديا لخدمة المسرح، ولو أتفق الفنانون فيما بينهم لاستطاعوا النهوض بالمسرح، إلا أنهم غير متفقين وكل يبحث عن مصلحة نفسه ولا شأن له بغيره، والحقيقة أن المحصلة النهائية أزمة فن برمته وليست أزمة مسرح فقط، كنا وقت قوة المسرح نرى أكثر من أربعة أعمال مسرحية تعرض في وقت واحد، ومن هذه المسرحيات ما ينجح ومنها ما يفشل والفشل ليس في قيمتها الفنية وإنما بعدد من يحضرها فقط، كنا في الماضي نشتكى من قلة دور العرض اليوم نشتكى من ضعف المسرح فدور العرض أصبحت نسبيا معقولة، ولكن لو اجتمع طارق العلي وداود حسين وحسن البلام واحمد العوانا وخالد العجريب وولد الديرة في عمل مسرحي واحد لاشك أنه سيكون عملا ناجحا بكل المقاييس وهذا امل وحلم قابل للتحقيق أو غير قابل، وإلى اشعار آخر، المشكلة هي المشكلة والله ولي التوفيق.

# فنانات اعتزلن الفن وهن في قمة العطاء والنجومية «3»



• كاظم الزامل

الكويت متوجهة إلى البحرين بعد أن تزوجت عام 1985 واستقرت هناك واعتزلت الفن، وقالت انها اعتزلت عن قناعة. ولأن الإعلام يسري في دم هذه الفنانة الرائعة قدمت مجموعة من البرامج عبر إذاعة البحرين، والحق أن استقلال تركت الفن وهي في أوج



• استقلال احمد

الرابع عشر من يناير عام 2019 وأضافت أنه لا مجال لعودتها على الإطلاق إلى الدراما التلفزيونية الا أنها عادت في مسلسل أنا عندي نص وهذه العودة على استحياء لأنها في نظر الجمهور معتزلة، جدير بالذكر أن استقلال احمد قدمت للمسرح مجموعة من

الفنانة المعتزلة استقلال احمد الزامل شقيقة الفنان والمخرج كاظم الزامل ولدت في الكويت عام 1962 عشقت الفن في سنوات عمرها الأولى لذلك ما ان تخرجت في الثانوية العامة حتى التحقت بالمعهد العالي للفنون المسرحية وتخرجت فيه وكان تخصصها النقد والأدب المسرحي، كان أول ظهور لها على الشاشة في سهرة «منى» ثم عرفها الناس في المسلسل الشهير «درب الزلق» إلى جانب الراحل الكبير عبدالحسين عبد الرضا، ثم قدمت بعد ذلك مجموعة كبيرة من الأعمال التلفزيونية منها: «الورث، ذاب الثلج، نورة، والدي العزيز، دنيا المهايل، ابن العطار، الحظ والملايين، غدا تبدأ الحياة، خالتي قماشية، والرجل لعينهم النقاد»، ثم اعتزلت التمثيل لأكثر من عشر سنوات وعادت عام 2000 في برنامج سلامتك وانقطعت لسنوات عدة وعادة في مسلسل «أنا عندي نص»، وقد قالت في أكثر من مناسبة أنها خريجة مدرسة عبدالحسين عبد الرضا، وكانت قد أدلت بتصريح صحافي قالت فيه انها لن تعود للساحة الفنية مجددا وهذا التصريح في

# أحمد السلطان: مسرحية «جزء من الفانية» أول عروض «القاهرة التجريبي»

## أعمال فيه الذاكرة

### مسلسل ابن العطار



• خالد النجدي

من أوائل مسلسلات الأطفال التي أنتجها تلفزيون الكويت مع بداية البث بالألوان عام 1976 وكان وقتها وزير الإعلام الشيخ جابر العلي الصباح رحمه الله داعما رئيسياً لهذه الأعمال، وفي كثير من الأحيان يحضر تصوير هذه الأعمال دعماً منه للفنانين، وكان يقول لهم «الفنان رقيب نفسه لرقابة عليه»، ضم هذا العمل الجميل مجموعة كبيرة من النجوم على رأسهم خالد النجدي، إبراهيم الصلال، علي المفيد، محمد السريع، استقلال احمد، محمد المنيع، ماجد سلطان، المسلسل قصة وسيناريو وحوار علي المفيد وإخراج حمدي فريد، وبته تلفزيون الكويت في 26 أغسطس عام 1976، ذكر الفنان الراحل خالد النجدي ان عدد حلقات هذا المسلسل النادر 12 حلقة وأنه يموت في الحلقة 12 فطلب من المخرج الراحل حمدي فريد ان يجعل العمل 13 بحيث يمد في مشهد وفاته فوافق المخرج، ويضيف انه طول بالمشهد، وأضاف كلاماً من عنده حتى استوفى الحلقة، وفي الغد بثت محمد السنوسي إلى حمدي فريد وكان وقتها مديراً للتلفزيون وقال الحمدي فريد اول مرة اشوف واحد يموت نص ساعة! ربع ساعة يموت في حلقة 12 وربع ساعة في حلقة 13 أنت مخرج ولا «شون»، يقول خالد النجدي فقال حمدي فريد للسنوسي: وأنا مالي هم قالولي الكوايتة بيموتوا كدة، فضحك السنوسي، وفي النهاية نقول لكم ان مسلسل ابن العطار كان من المسلسلات التي لاقت نجاحاً كبيراً، فما أجمل فن الماضي.



• مسرحية «جزء من الفانية»

كما اشاد بالتنظيم العالي المستوى الذي يتمتع به المهرجان ووصفه بأنه «تنظيم يمتاز بالاحترافية والدقة وقيل كل هذا وذلك الحفاوة التي يمتاز بها الشعب المصري العظيم». وعن المسرحية قال رئيس مجلس ادارة فرقة المسرح الكويتي: قصة المسرحية تدور حول دكتاتور أطفأ نورحياته بيده، بسبب نرجسيته، فهو يفعل كل شيء من أجل نفسه، قاس ومتجبر مع الجميع، لا يرحم حتى زوجته التي تشعر بالحصار واليأس لأفعاله غير الانسانية، وتصاب بالندم لأنها تزوجت رجلاً مثله، تتذكر طفولتها والعابها البلاستيكية، وعندما كبرت أصبحت هي اللعبة في يد زوجها القاسي.

كبت سوسن أسعد:

تنطلق مساء اليوم على مسرح البالون وضمن العروض الرسمية لمهرجان القاهرة للمسرح المعاصر والتجريبي «26» عروض مسرحية «جزء من الفانية» لفرقة المسرح الكويتي. والتي وصفها رئيس مجلس ادارة فرقة المسرح الكويتي الفنان أحمد السلطان بانها اول عروض المهرجان الرسمية بعد عرض الافتتاح الذي تم بالأمس حيث قدمت المسرحية الأميركية «الخياليون».

وكان وفد فرقة المسرح الكويتي قد وصل إلى القاهرة مساء اسس تلبية لدعوة رسمية من مهرجان القاهرة للمسرح المعاصر والتجريبي في دورته الـ 26 التي تتواصل في الفترة من 10 - 19 سبتمبر الحالي.

حيث ستقدم الفرقة مسرحية «جزء من الفانية» من تأليف الكاتبة الكويتية مريم نصير وإخراج الفنان عبدالعزيز النصار، وأشار الفنان أحمد السلطان إلى ان اللجنة المنظمة للمهرجان عملت على برمجة عرضين للمسرحية نظراً للمكانة التي يتمتع بها المسرح في الكويت والعلاقة المتميزة بين فرقة المسرح الكويتي والمهرجان، حيث تعتبر الفرقة من أكثر الفرق العربية مشاركة في المهرجان والتي تتجاوز 8 مشاركات على مدى ربع قرن من الزمان من عمر المهرجان.

وضمن تصريحه بمناسبة وصول الوفد إلى القاهرة، ثمن السلطان الدعم الذي تحظى به الحركة المسرحية والفرق المسرحية الاحلية على وجه الخصوص من لدن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والذي يمثل الحاضنة الاساسية للفرق المسرحية والحركة المسرحية بشكل عام.



• أحمد السلطان



• المخرج عبدالعزيز النصار

## برنامج صباح الخير على إذاعة البرنامج العام مستمر في البث بنجاح

من البرامج الإذاعية المسموعة والمتابعة بشكل كبير برنامج صباح الخير. فهو من البرامج المباشرة التي تطرح كل ما يهم المستمعين، وقد زارت «الشاهد» فريق العمل وتابعت جهودهم الحثيثة من أجل ارضاء المستمعين، وفي هذا الصدد قالت الإعلامية عنود الرجيب ان البرنامج يضم في التقديم إعلاميتين متميزتين لهما باع طويل في الإعلام هما فيحاء السعيد ودعاء عبدالرحمن بالإضافة إلى المذيع الرائع محمد العدواني، كما يضم في الهندسة عبدالعزيز الصقعي وعنود الرجيب وعلاء الخليلى، وأن البرنامج من إخراج بدر المروان، وذكرت أن البرنامج يتناول كل ما يهم المجتمع وأن فريق العمل شديد الحرص على ارضاء المستمع الكريم، وبالنسبة لمواعيد بثه ذكرت الرجيب أن بث من الأحد إلى الخميس وأن البث يبدأ من الساعة السادسة صباحاً إلى الساعة التاسعة وتمتد الرجيب في نهاية تصريحها أن يحوز البرنامج رضاء مستمعي إذاعة الكويت.

## راشد الماجد يطلق «صباحي انت»

أطلق الفنان راشد الماجد أغنية جديدة بعنوان «صباحي انت»، وهي من كلمات الشاعرة الاماراتية «جموح»، ومن الحان فايز السعيد، ومن توزيع مهند خضر ومكساج مهندس الصوت حسين بركات، ووتريات أحمد فرحات وغيتارات شريف فهمي وايقاعات عبدالله البلوشي، وأشرف الشاعر الاماراتي علي الخوار. وتقول كلمات «صباحي انت»: صباح الخير منك غير يا أجمل ما خلق ربي أنا احبك يا وجه الخير ويا روجي... ويا حبي احبك مثل صوت الطير وصوت الماي في رربي واذا تهمس صباح الخير تبسم... وانشر قلبني



• فريق عمل برنامج صباح الخير



• راشد الماجد